

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

اللغة العربية هي كغيرها من اللغات مجموعة من الرموز المتمثلة في الحروف الهجائية.<sup>١</sup> وأما اللغة العربية هي اللغة العالمية واللغة الإسلام واللغة الواحدة التي اختارها الله لتكون لغة القرآن. بحيث تكون اللغة العربية لغة لا تنفصل عن حياة الإنسان. وأصبحت وسيلة لدراسة وفهم محتويات القرآن الكريم وغيره من مصادر التعاليم الإسلامية التي يستخدمها المسلمون كدليل أو إرشادات في العبادة. وهذا كان سببا على اشتهاها في إندونيسيا.

تعليم اللغة العربية في بلادنا توجد أن تدريسها في المدرسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية حتى بعض الجامعات والمعاهد الإسلامية بأنواع المناهج تدريسها. أنّ اللغة العربية تحتوي على أربع مهارات وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وترتبط كل المهارات ارتباطا وثيقا بعضها البعض.

المواد التعليمية هي جزء أساسي من عملية التعلم. في هذه المادة التعليمية، توجد مواد للطلاب. تحتوي المواد التعليمية على مواضيع مختلفة متعلقة بالتعليم هذه المواضيع في المادة للطلاب.<sup>٢</sup> بالمواد التعليمية، لم يعد المعلم

<sup>١</sup> رحمة رفيف سفیان، "تطوير المواد الدراسية الكتابة على أساس التعلم الذاتي لطلاب المدرسة الثانوية الإسلامية العامة سينجاسارى"، (قسم تعليم اللغات العربية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٩) ٥٠.

<sup>٢</sup> سلفيانا ألقى فردوس وزاكية إسنواوي، " أهمية التطور الطلاب في تطوير المواد التعليمية اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية"، *التدريس* ٧، عدد ٢ (٢٠١٩): ٣٣٢.

كالمصدر الرئيسي أو الميسر في الحصول على المعلومات المتعلقة بالمادة الدراسية والطلاب أكثر مرونة في الحصول على المعلومات، لأنه يمكن الحصول على المادة من مصادر عديدة مثل الوسائل المصورت والكتب ووسائل التواصل الاجتماعي والفيديو وغيرها.

يمكن للمعلم استخدام وقت التعليم بشكل فعال دون استخدام كل الوقت لشرح كل الموضوع، حتى يمكن المعلم استخدام بعض الوقت للمناقشة أو إعطاء الفرص للطلاب لطرح أسئلة المتعلقة بالمادة التي لم يتم فهمها. المواد التعليمية مهمة جدا للمعلمين والطلاب. بدونها سيجد المعلم صعوبة في زيادة فعالية التعليم. بالنسبة للطلاب، فإن المواد التعليمية الممتعة والمبتكرة أن يزيد من حماسهم للتعليم وأن يسهل فهم الموضوع.

بالنسبة لبعض المعلمين، يعد إعداد المواد التعليمية أمرا سهلا. لترقية فهم الطلاب في التعليم، من المهم للمعلمين تطوير المواد التعليمية. تطوير المواد التعليمية هي شكل من أشكال أنشطة التعليم العملي لترقية التعليم المستمر.<sup>3</sup> من خلال تطوير المواد التعليمية، يمكن للمعلم تخطيط وإعداد وجمع المواد التعليمية الخاصة به والتي أكثر إثرة للاهتمام ومبتكرة وسياقية ومصممة لاحتياجات الطلاب.

إحدى المواد التعليمية عبارة عن القصة المصورة تتكون من مواقف مختلفة للقصص المستمرة. في العرض، تم تجهيز القصة المصورة برسم توضيحي جذاب للصورة كملخص للمادة المكونة من صور وكتابات مترابطة. بالإضافة

---

<sup>3</sup> Trisnaningasih, "Pengembangan Bahan Ajar Untuk Meningkatkan Pemahaman Materi Mata Kuliah Demografi Teknik," *Jurnal Ekonomi & Pendidikan* 4, no.2 (2007): 3, diakses pada 8 Agustus, 202.

إلى ذلك، يمكن للصور أن تساعد المعلمين في تحقيق الأهداف التعليمية، لأن الصور تتضمن وسائل سهلة وغير مكلفة ولها معنى كبير لتعزيز قيمة التعليم. باستخدام الصور، يصبح فهم الطلاب وخبراتهم أوسع وأكثر وضوحاً ولا يُنسى بسهولة وأكثر واقعية في ذكريات الطلاب. لذلك، فإن الخبرة المباشرة والخبرة الملموسة التي تؤدي بعد ذلك إلى القدرة المجردة هي طريقة فعالة للتعلم.<sup>4</sup>

كما عرفنا أن القراءة إحدى من المهارات الأربع في اللغة العربية. والقراءة فن من الفنون الأساسية للغة. وليس هناك ريب في أن القدرة على القراءة من أهم المهارات التي يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث الذي أصبحت القراءة فيه ألزم له، لزوم طعامه وشرابه.<sup>5</sup>

وأما الأهداف من تعليم القراءة في المدارس حتى الجامعات والمعاهد الإسلامية في إندونيسيا فهي أن يستطيع الطلاب على فهم النصوص والإنشاء والحوار البسيط بالقراءة، وإدراك الفقرة الرئيسية بالفقرة الفرعية<sup>6</sup>. على الرغم من ذلك، لا يزال استخدام مواد تعليم اللغة العربية به بعض العيوب منها المواد التعليمية أقل جاذبية وسياقية وعدم قدرة الطلاب على فهم محتوى أو معنى

<sup>4</sup> Ajeng Jaelani, "Pengaruh Penggunaan Media Gambar Terhadap Hasil Belajar Siswa pada Mata Pelajaran Bahasa Arab di Kelas II MI Al Hidayah Guppi Kota Cirebon", *Jurnal Al Tarbawi Al Haditsah* 1, no. 1: 3.

<sup>5</sup> حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية العربية (ابتدائي - متوسط - ثانوي)

(الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣)، ١١٧.

<sup>6</sup> إيدي إخوان مسلم، "تطوير مواد تعليم القراءة على مستوى المتوسط في ضوء المنهج ٢٠١٣

(البحث والتطوير مع التطبيق على تلاميذ اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة رادن فتاح المتوسط الإسلامية كسامين ويتان دربورجو كرسيك)" (كلية الدراسات العليا، جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية، ٢٠١٩) ٢.

القراءة. وهذا يتسبب في عدم اهتمام الطلاب بمتابعة الدروس ويجعلهم يشعرون بالملل.

وفقا لـ Ditendik، فإن التعلم المثير للاهتمام والفعال يتطلب بالطبع بالمواد التعليمية مبتكرة. ومع ذلك، فإن حقائق التعليم في هذا المجال هي أن العديد من المعلمين ما زالوا يستخدمون مواد التعليم التقليدية، أي مواد التعليم الفورية دون أي جهد لتخطيطها وإعدادها وتجميعها بأنفسهم. وبالتالي، فإن المخاطرة ممكنة للغاية إذا لم تكن المواد التعليمية المستخدمة سياقية وغير جذابة ورتبية ولا تتوافق مع احتياجات الطلاب.<sup>7</sup>

مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية هي المدرسة المتوسطة الوحيدة ذات الخصائص الدينية الإسلامية في جاكن. هذه المدرسة في عملية التعليم تركز على المجال الديني دون إهمال المعرفة العامة دائما. وأما تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة هي كما عرفت الباحثة بناء على نتائج المقابلات مع الأستاذة ويويك ليستياواتي كمدرسة للغة العربية في الصف الثامن، تستخدم المدرسة وحدة قياسية "تقوى" في عملية التعليم. لا يزال تعليم القراءة مقيدا باستخدام النصوص فقط، ولم يتم دعمه بالطريقة أو الوسيلة التعليمية أكثر إثارة للاهتمام. هذا يجعل بعض الطلاب صعوبة لفهم النصوص لأن نقص الحماس ومحدودية وسائل التعليم.<sup>8</sup>

<sup>7</sup> Nurul Zuriah dkk, "Guru Dalam Pengembangan Bahan Ajar Kreatif Inovatif Berbasis Potensi Lokal", *Jurnal Dedikasi* 13, (2016): 40.

<sup>8</sup> نتائج المقابلة مع الأستاذة ويويك ليستياواتي كمدرسة اللغة العربية في مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية.

ومن هذه المشكلة، تحاول الباحثة مساعدة الطلاب على فهم النص في مهارة القراءة بالوسيلة التعليمية هي القصص المصورة. الوسيلة التعليمية قصة المصورة هي مجموعة المواقف والأدوات والأجهزة التعليمية التي توجد فيها الصور والكلمات التي غير مستقلة لكنها مترابطة مع بعضها البعض لتصبح قصة موحدة. ومن فوائد كتاب قصة المصورة منها الطلاب يفهمون قراءة النص بسرعة والطلاب يتعلمون بالسرور.<sup>٩</sup> وبتطوير المواد التعليمية في شكل القصص المصورة، سيكون الطلاب أكثر اهتماما بتعليم النص العربي ويسهل عليهم فهم محتوى القراءة.

ومن الخلفية أعلاه، اخترت الباحثة العنوان تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس القصص المصورة لطلاب مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن.

## ب. أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث التي سبقت، قامت الباحثة بعرض أسئلة البحث كما يلي:

١. كيف نتائج تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس القصص المصورة لطلاب مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي؟

---

<sup>٩</sup>أنس خير النساء، " تطوير الوسيلة التعليمية كتاب قصة المصورة لمهارة القراءة (بحث تطوري في الصف الثاني بمدرسة المتوسطة الإسلامية ملنو فوست منيس)" (كلية التربية والتدريس، جامعة سلطان مولان حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، ٢٠١٩)، ١٩.

٢. كيف نتائج التحقق من تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس القصص المصورة لطلاب مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي؟

٣. كيف استجابة الطلاب مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي على المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس القصص المصورة؟

### ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث كما يلي:

١. لمعرفة نتائج تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس القصص المصورة لطلاب مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي.
٢. لمعرفة نتائج التحقق من تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس القصص لطلاب مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي.
٣. لمعرفة استجابة الطلاب مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي على المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس القصص المصورة.

### د. أهمية البحث

ترجو الباحثة من هذا البحث مفيد للجميع، وتأتي هذا البحث من

أهمتين:

١. نظريا

الأهمية النظرية في هذا البحث هي زيادة المعرفة في تطوير المواد التعليمية الفعالة والمبتكرة. وجعل عملية التعلم أكثر جاذبية وتسهيل الطلاب على فهم المواد الدراسية جيدا.

## ٢. تطبيقاً

لطلاب، لزيادة حماسة الطلاب في تعلم اللغة العربية خاصة مهارة القراءة، ويستخدم الطلاب القصص المصورة كمدر تعليمي في المنزل. معلم، يستطيع المعلم استخدام هذا المواد التعليمية كوسائل لتسهيل التعلم في مهارة القراءة وكمراجع لتطوير المواد التعليمية الأخرى للباحثين، أن هذا البحث مفيد لإضافة معرفة الباحثين في كتابة البحث العلمي في الحاضر والمستقبل.

## هـ. حدود البحث

### ١. الحدود الموضوعية

هذا موضوع البحث هو تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس القصص المصورة. حددت الباحثة المادة لمهارة القراءة فقط وبالأساس القصص المصورة. طورت الباحثة وحدة قياسية تقوى لصف الثامن فقط. وطورت الباحثة عن القراءة تحت الموضوع الرياضة وأصحاب المهنة وعبادة المريض.

### ٢. الحدود المكانية

حددت الباحثة مكان البحث في مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن لطلاب في الصف الثامن.

### ٣. الحدود الزمانية

حددت الباحثة زمان البحث في المرحلة الثاني للعام الدراسي

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م.

### ٤. حدود التطوير

تم تصميم هذا البحث باستخدام نموذج تطوير ديك وكاري، تم تعديل هذا النموذج من ١٠ خطوات إلى ٥ خطوات. يتم تبسيط خطوات التطوير في هذا البحث وفقا لاحتياجات البحث وأهداف البحث والتعديلات على الأبحاث السابقة في تطوير المواد التعليمية.

## و. تحديد المصطلحات

تهدف الباحثة على تحديد المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، فتشرحها الباحثة المصطلحات كما يلي:

١. التطوير هو المحاولة لتصميم الوسيلة التعليمية وفقا لاحتياجات الطلاب وتوجيهات المناهج لزيادة فعالية التعليم. ستقوم الباحثة في هذا البحث بتطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس القصص المصورة لزيادة فعالية التعليم، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعليم بشكل صحيح.
٢. المواد التعليمية هي وسيلة مهمة في عملية التعليم والتعلم. تحتوي المواد التعليمية مجموعة من المواد والمعلومات التي تتم ترتيبها بشكل منهجي.
٣. مهارة القراءة هي أحد من مهارات اللغوية. والقراءة عملة تفاعل الرموز ذات الدلالات وبين القارئ فكريا وعقليا وبصريا، مما يؤدي إلى فهمه وتذوقه لما يقرأ.<sup>١٠</sup> فبالنسبة للجانب الأكاديمي، أن القراءة هي المهارة الأساسية التي تعين الطالب على التحصيل الدراسي والنمو الفكري من خلال المواد التعليمية التي يتلقها في المدرسة.<sup>١١</sup>

<sup>١٠</sup> هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارة القراءة والاستدكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية

(عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ١٨.

<sup>١١</sup> حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس، ١١٧.

٤. القصص المصورة هي أحد الأنواع الأدبية التي تعتمد على الصور والرسوم إلى جانب النص المكتوب.<sup>١٢</sup> استخدام القصص المصورة يساعد الطلاب على فهم الرسائل الواردة في القصص أو القراءات جيدا في تعليم اللغة العربية.

## ز. هيكل البحث

هذا البحث يحتوي على خمسة أبواب، لكل باب يتكون من عدة مباحث، وتفصيل ذلك كما يلي:

يتكون الباب الأول من المقدمة التي تشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، وأهداف البحث، وأهمية البحث، وحدود البحث، وتحديد المصطلحات، وهيكل البحث.

ويتكون الباب الثاني من الإطار النظري على الثلاثة المباحث والدراسة السابقة وإطار التفكير. المبحث الأول هو المواد التعليمية الذي يشمل على مفهوم المواد التعليمية، وأهمية المواد التعليمية، ودور المواد التعليمية، وأنواع المواد التعليمية، وخصائص المواد التعليمية، وأساس إعداد المواد التعليمية، وخطوات تطوير المواد التعليمية.

والمبحث الثاني هو مهارة القراءة وتعليمها الذي يشمل على مفهوم القراءة، وأهمية القراءة وأهدافها، وتعليم القراءة في المرحلة المتوسطة، وطريقة تعليم القراءة في المرحلة المتوسطة.

<sup>١٢</sup> أماني كمال حسن الزميتي، "استخدام القصة المصورة في تدريس القواعد اللغوية وأثرها في تنمية التحصيل لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي"، مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد، عدد ١٤ (٢٠١٣):

والمبحث الثالث هو القصة المصورة الذي يشمل على تعريف القصة المصورة، وأهمية القصة المصورة، ووظيفة القصة المصورة وأسباب استخدام القصة المصورة، وأنواع القصة المصورة، وخصائص القصة المصورة.

ويتكون الباب الثالث من منهج البحث الذي يشتمل على نوع البحث، ونموذج البحث وإجراءات البحث، وتجارب المنتج، والبيانات ومصادرها، وأدوات جمع البيانات، وطريقة تحليل البيانات.

ويتكون هذا الباب الرابع من عرض البيانات وتحليلها على ثلاثة مباحث. المبحث الأول الذي يشمل على تصوير العامة مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي، نتائج تطوير المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس القصة المصورة لطلاب مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي، ونتائج التحقق من المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس القصة المصورة لطلاب مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي، واستجابة الطلاب مدرسة نتيجة الإسلام المتوسطة الإسلامية جاكن باطي على المواد التعليمية لمهارة القراءة على أساس القصة المصورة.

المبحث الثاني من تحليل البيانات الذي يشمل على حكم خبير المواد، وحكم خبير الوسائل، وحكم خبيرين المستخدم وحكم الطلاب.

ويتكون الباب الخامس من الخاتمة التي تشتمل على الخلاصة، والاقتراحات.